

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٥٢

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة نكمل فيها الحديث الذي بدأ في الحلقة الماضية حول قول الله جل وعلا 00:00:00 يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم بسورة التوبه قوله جل وعلا يريدون ليطفئوا نورا -

والله بافواههم سورة الصف الحلقة الماضية تحدثنا عن يريدون ان يطفئوا ويريدون ليطفئوا وذكرنا الفرق بينهما. ثم ذكرنا ايضا 00:00:35 الاظافه ومعنى الاظافه لقول الله جل وعلا نور الله في الموضعين -

يأتي بعد كلمة بعد التركيب الاظافه نور الله يأتي ذكر الله او الاداة الوسيلة التي هم يتخدونها لاطفاء نور الله وهي كلمة بي افواههم 00:00:56 يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم -

يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم اذا الافواه هي الالله والاداة التي يريدون ان يطفئوا نور الله بواسطتها وعرفنا ان نور الله هذا النور 00:01:18 اكتسب العظمة والقوه والبقاء والعلو من صفات المضاف اليه -

قيمة معنوية من المضاف اليه فهم يريدون ان يطفئوا نورا عظيما قويا راقيا حاليا دائمًا بواسطة افواههم بواسطة افواههم والافواه 00:01:44 هو الفم الافواه جمع فو وهو الفم يعني كل واحد منهم يريد ان يطفئ نور الله بفمه -

سواء بفمه يعني بالكلام الذي يخرج من فمه او بواسطة فمه عن طريق النفح انه يريد ان يطفئ نور الله بالنفح على ذلك النور لينطفى 00:02:12 بواسطة فمه يريد ان يطفئ نور العظيم الخالق -

بواسطة اداة من اضعف الادوات عند المخلوق وهو الفم وهذا يعطيك اه اه يعني صورة ذهنية تصويرا تصويرا ذهنيا فنيا كانك ترى 00:02:34 مشهدا فيه نور عظيم لا تكاد عينك تطيقه -

اطيق قوه ذلك النور وانتشاره وعظمته وعلوه آآ ثم ترى في زاوية المشهد زاوية الصورة زاوية صغيرة سفلية مجموعة من الاقزام كل 00:02:58 واحد منهم كور شفتيه ومد فمه وبدأ ينفح او يتكلم -

لفرض اطفاء ذلك النور العظيم الذي هو لا يعد شيئا امامه. لا يكاد يرى امام هذا النور العظيم وربما حمل بعضهم بعضا تكميلا للصورة 00:03:27 الذهنية العبئية عند هؤلاء ان بعضهم ربما يحمل الاخر ليرفعه قليلا -

وليسنده وليقويه من اجل ان يتقوى على اطفاء ذلك النور العظيم بتلك الالة الضعيفة هذا مشهد يبعث على الضحك يجعل المرء يؤمن 00:03:50 ان نور الله سبحانه وتعالى باق. وان هذه المحاولات العبئية انما هي اختبارات -

اختبارات للمؤمنين وليست اختبارات للنور نفسه ثم يقول الله جل وعلا ويأبى الله الا ان يتم نوره يأبى الله الا ان يتم نوره. وهذا في 00:04:17 سورة التوبه تتم هنا جاءت بالجملة الفعلية يأبى الله -

الا ان يتم نوره ان يتم هذا مصدر مؤول. يأبى الله الا اتمام يعني يمتنع عن كل شيء يرفض كل شيء. يأبى ويأبى اقوى يعني من 00:04:37 الدرجات القوية في في الامتناع والرفض -

اقوى من آآ امتنع واقوى من رفض يأبى الله الا ان يتم نوره وهذا تعبير بالجملة الفعلية التي تدل على التجدد والاستمرار وفي سورة 00:05:00 الصف يقول الله جل وعلا يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره. تتم هنا جاءت -

في الجملة الاسمية الله متم نوره الجلالة مبتدأ ومتهم الخبر وهو مضاد ونوره مضاد اليه التعبير هنا تغير من الجملة الفعلية التي 00:05:27 في سورة التوبه الى الجملة الاسمية والله متم -

نوره في سورة ثابتة لأن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والدوم بصورة ثابتة دائمة في سورة الصف وبسوء وبصورة متتجدة

وحادثة مستمرة في صورة التوبة في هاتين الصورتين الله سبحانه وتعالى - 00:05:46

تم نوره ويتم نوره جل وعلا ولو كره الكافرون في الآيتين ختام الآية واحد في الموضعين ولو كره الكافرون ثم من مواضع التأمل التفسيري أن الآيتين جاءت بعدهما آية - 00:06:12

هي بلفظ واحد في الموضعين في السورتين وهي قول الله جل وعلا هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون في الموضعين الله أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي - 00:06:34

ودين الحق ليظهره على الدين كله يعني على كل الأديان رضي من رضي كره من كره أبى من أبى ولو كره المشركون الآية هذه وفي الآيتين التي قبل هذه الآية في الموضعين ولو كره الكافرون - 00:06:54

السؤال الأخير نختم به هذه الحلقة. نور الله باق نور الله لا خوف عليه. نور الله الله سبحانه وتعالى يتمه. لكن السؤال يتوجه إلى إلينا نحن أين نحن من عملية اتمام الله جل وعلا نوره - 00:07:14

يعني هل نحن من يستعملهم الله جل وعلا في اتمام نوره سننال ذلك الشرف إننا نتخذ وسائل لاتمام نور الله سبحانه وتعالى يتخذنا الله وسائل لاتمام نور الله سبحانه وتعالى أسباباً يتخذها لاتمام نوره أم نحن - 00:07:36

نترجع عن تقديم شيء يجعلنا نسهم في أن نكون من يتم الله جل وعلا بهم نوره. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من يستعملهم الله لاتمام نوره من يشرفهم بان يكونوا أسباباً - 00:07:56

في اتمام نوره سبحانه وتعالى أه وأسائل الله جل وعلا أن يعيننا على أنفسنا وان يبصرنا أه بالحق وان يرزقنا اتباعه والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:08:22 - 00:08:40